



## العلاج الإشعاعي لسرطان غدة البروستاتة

### حقائق لمساعدة المرضى على اتخاذ القرار عن معرفة تشخيص سرطان البروستاتة

يكتشف عادة سرطان البروستاتة من خلال تحليل الدم الذي يقيس كمية (الأنيتجين) الخاص بالبروستاتة في الجسم.. معظم الرجال الذين شُخصوا بسرطان البروستاتة لم يشعروا بأي أعراض وقد علموا فقط بإصابتهم بسرطان البروستاتة عند عمل الفحوص.. وفي بعض الأحيان قد يتسبب سرطان البروستاتة في أعراض تتضمن بعض المؤشرات التالية:

- تشعر برغبة سريعة في التبول.
- تقطع أثناء التبول وتدفق بطيء.
- وجود ألم أو دم أثناء التبول.

إذا شك طبيبك في احتمال إصابتك بسرطان البروستاتة، ستؤخذ بعض الأنسجة من غدة البروستاتة ويتم فحصها تحت المجهر.. هذا الإجراء يسمى (خزعة) عينة.

### معالجة سرطان البروستاتة

في حالة اكتشاف إصابتك بسرطان البروستاتة، يجب عليك نقاش خياراتك العلاجية مع طبيب الأورام الإشعاعي وهو الطبيب المتخصص في علاج الأورام بالإشعاع، ومع جراح المسالك البولية. الخيارات العلاجية لسرطان البروستاتة تتضمن:

- الجراحة.
- تسليط الإشعاع الخارجي للعلاج.
- علاج البروستاتة بالإشعاع قصير المدى.
- علاج هرموني.
- علاج كيميائي.
- العلاج بالتبريد بسائل النتروجين.

مجموعة من العلاجات تكون في بعض الأحيان أفضل علاجاً لنوع سرطانك، مثل الجراحة ويتبعها علاج إشعاعي خارجي.. كما يمكن لبعض الرجال تأجيل علاجهم، وهذا يعتبر آمناً مع ضرورة الملاحظة الدقيقة إلى أن يصبح العلاج ضروري.. (يسمى هذا الوضع المراقبة الحذرة).

### العلاج الإشعاعي الخارجي

يطلق على العلاج الإشعاعي الخارجي أيضاً (معالجة المرض باستخدام الإشعاع)، لتوصيل الإشعاع بدقة إلى غدة البروستاتة. ويتضمن سلسلة يومية من العلاجات لتوصيل العلاج بدقة إلى غدة البروستاتة، وتوجد عدة طرق لتوصيل العلاج الإشعاعي الخارجي.

- قبل العلاج سوف تخضع لفحص طبي من قبل أخصائي الأورام الإشعاعي للسماح بتصويب الإشعاع على السرطان.. عادة ما تجمع عدة أنواع من الإشعاع لتشكل أو لتطابق الإشعاع على سرطان البروستاتة. وهذه التقنية يطلق عليها (العلاج الإشعاعي المُطابق ثلاثي الأبعاد). وإعداد كل علاج إشعاعي وتركيزه بدقة على الورم والسماح للأطباء باستهداف سرطان البروستاتة في أثناء إبقاء الإشعاع بعيداً عن باقي (أعضاء الجسم) مثل: المثانة أو المستقيم.

- يستعمل بعض الأطباء نوع من العلاج الإشعاعي ثلاثي الأبعاد يسمى العلاج ثلاثي الأبعاد المُعدل، وهو يسمح للأطباء بتغيير كثافة الإشعاع مع كل تسليط إشعاعي، وفي بعض الحالات يجعل هذا الإجراء الأطباء لزيادة الإشعاع على غدة البروستاتة وفي نفس الوقت تقليل الإشعاع على الأنسجة العادية القريبة منها.
- يُستعمل "البروتون" في عيادات قليلة في البلاد وهو علاج إشعاعي لمعالجة سرطان البروستاتة وعلاج البروتون هو شكل من أشكال العلاج الإشعاعي الخارجي الذي يفضل استعمال البروتون بدلاً عن أشعة إكس لمعالجة خلايا السرطان، وعلاج (البروتون) مميز مثل العلاج الإشعاعي المُعدل المكثف والذي يستعمل فقط عدة أنواع من الإشعاع.

أي من هذه الأنواع مقبولة، مع كل أنواع العلاج الإشعاعي الخارجي إشعاع غير مؤلم يوجه في سلسلة جلسات يومية مدة كل منها أقل من 30 دقيقة من الاثنين إلى الجمعة لمدة ستة إلى عشرة أسابيع، وفترة علاجك سوف تعتمد على حالتك ونوع الأشعة المستعملة.

احتمالات التأثيرات الجانبية تتضمن، التعب، زيادة وتكرار التبول وعدم الارتياح، تكرار حركة الأمعاء "وليونة البراز" وتختفي هذه الأعراض غالباً بعد عدة أسابيع من تكملة العلاج.

كما يحتمل كذلك حدوث أعراض جانبية لأي علاج لسرطان البروستاتة كالإعياء والعنه الجنسي. وفي أحوال كثيرة يمكن للمرضى الذين يتلقون علاجاً إشعاعياً لسرطان البروستاتة الاستمرار في ممارسة العلاقات الجنسية.

#### علاج البروستاتة بالإشعاع قصير المدى

يتضمن علاج سرطان البروستاتة بالإشعاع قصير المدى إدخال مصدر ذو نشاط إشعاعي مباشرة إلى الغدة.

- زرع بذرة دائمة يطلق عليها "بذرة البروستاتة المثبتة" يتم فيها إدخال بذرة معدنية صغيرة ذو نشاط إشعاعي، وهو عنصر (اليود) أو (البلاديوم)، مباشرة في الغدة وتتم تحت التخدير. والبذور عبارة عن نشاط إشعاعي مؤقت يقوم بتوصيل الإشعاع إلى غدة البروستاتة لعدة أسابيع، وبعد تخلصها من المصدر الإشعاعي ستبقى البذور في غدة البروستاتة وهي غير ضارة.

- معدل غرس نسبة عالية من الإشعاع في البروستاتة لتوصيل جرعة عالية من الإشعاع مع عدة علاجات يُستعمل فيها (الإيريديوم) وهو مصدر نشاط إشعاعي يوضع في نهاية سلك مرن يُتحكم فيه عبر جهاز كمبيوتر.. ويوصل الإشعاع خلال أنبوب ضيق يسمى "قسطار" يدخلها طبيب العلاج الإشعاعي والأورام في البروستاتة وستكون تحت التخدير ولن تشعر بأي ألم، ستبقى الأنابيب في مكانها لمدة يوم أو اثنين.. وعندما يكتمل العلاج سيتم إخراج الأنابيب ومصدر الإشعاع.. بعد تلك النوعية من الإشعاع لن تحتاج إلى أخذ الحيطه من الآخرين.

يعتمد علاج سرطان غدة البروستاتة قصير المدى على نوعية السرطان التي لديك ويحتمل أن ينضم مع العلاج الإشعاعي الخارجي.

التأثيرات الجانبية من هذه العلاجات تشبه تلك التي تظهر مع العلاج الإشعاعي الخارجي مثل: تكرار مرات التبول، عدم الراحة أثناء التبول أو الإزعاج أثناء إفراغ الأمعاء (التبرز). يمكن للأدوية التحكم في هذه الأعراض والتي عادة ما ستختفي في خلال عدة شهور بعد العلاج.

#### العلاج الهرموني

يعتمد على نوع السرطان لديك، ربما تستفيد من إضافة علاج هرموني إلى الإشعاعي.

- يعمل على (حرمان) الورم من هرمون الذكورة الذي يحتاجه لينمو. ويحتمل أن يجعل علاجك الإشعاعي يعمل بصفة أفضل.

- ربما يُستعمل سويًا مع العلاج الإشعاعي أو قبل الإشعاع لتقليل الورم.

تعتمد مدة تلقى العلاج الهرموني على نوع السرطان لديك. أسأل طبيبك عن معلومات أكثر، التأثيرات الجانبية يمكن أن تتضمن لفحات من الحرارة، تحسس خفيف في الثدي، إسهال، غثيان وتعب.

#### حقائق حول سرطان غدة البروستاتة

سرطان غدة البروستاتة أكثر شيوعاً لدى الرجال في أمريكا.

- بناءً على الجمعية الأمريكية للسرطان، حوالي 235000 رجل سوف يُشخصون بسرطان غدة البروستاتة في عام 2006.
- أكثر من 27000 رجل معرضون للموت بالمرض في عام 2006.
- رجل واحد من كل ستة رجال سيصاب بسرطان غدة البروستاتة في حياته، وعلى الرغم من ذلك سيموت رجلاً واحداً من بين 34 رجلاً مصاباً بالمرض.

#### مخاطر حدوث سرطان البروستاتة

- العمر: فرصة الإصابة بسرطان البروستاتة ترتفع مثل أعمار الرجال، حوالي ثلث سرطان البروستاتة توجد بين فئة الرجال فوق عمر 65.
- الجنس: سرطان البروستاتة منتشرًا أكثر بين الأمريكيان الأفارقة، وورثها "الجمايكا" من الرجال الأفارقة وهو يصيبهم أكثر من الرجال البيض.
- تاريخ العائلة الطبي: احتمال إصابة الرجال أنفسهم بسرطان البروستاتة إذا أصاب آباءهم أو أشقائهم.

#### فحوص سرطان البروستاتة

بناءً على الجمعية الأمريكية للسرطان، يجب على الرجال في عمر 50 أو أكبر أن يُعرضوا لفحص المستقيم "الإصبعي"، وفحص الدم للكشف عن مستوى مولد المضاد الخاص في البروستاتة. كما يجب على الرجال (الأفارقة من الأمريكيان) والرجال الذين لدى عائلتهم تاريخ طبي لسرطان البروستاتة أن يتم فحصهم في بداية عمر 45.

#### مواقع مساعدة

#### لسرطان البروستاتة

#### الاتحاد الوطني لسرطان البروستاتة

[www.fightprostatecancer.org](http://www.fightprostatecancer.org)

#### مؤسسة سرطان البروستاتة

[www.prostatecancerfoundation.org](http://www.prostatecancerfoundation.org)

#### إجابات عن العلاج الإشعاعي

[www.rtanswers.org](http://www.rtanswers.org)

نحن أيضاً شركة دعم عالمية للتثقيف عن سرطان البروستاتة)

[www.ustoo.org](http://www.ustoo.org)

### التعرف على التجارب السريرية

دائماً ما يكتشف فريق علاج الأورام الإشعاعي طرق جديدة لعلاج السرطان خلال دراسات تسمى (تجارب سريرية)، وعلاج الأشعة الثابت اليوم هو نتاج هذه التجارب بعد اكتمالها عبر سنوات كثيرة. ولمعلومات أكثر أسأل طبيبك أو اتصل بالمعهد الوطني للسرطان على هاتف: 1-800-4-cancer أو قم بزيارة الموقع التالي:

[www.cancer.gov/clinicaltrials](http://www.cancer.gov/clinicaltrials).

### معلومات حول

فريق علاج الأورام الإشعاعي

أطباء علاج الأورام الإشعاعي هم الأطباء الذين يشرفون على علاج المرضى بالأشعة. ويتضمن فريق العلاج الإشعاعي، ممرضو الأورام، أخصائيو الفيزياء الطبية لقياس جرعة الإشعاع، أخصائي اجتماعي، ومتخصصو تغذية، وللتواصل مع طبيب الأشعة والأورام في منطقتك قم بزيارة الموقع التالي:

[www.rtnswers.org](http://www.rtnswers.org).

### ماذا تعني أسترو (ASTRO)

هي اختصار للجمعية الأمريكية لعلاج الأورام الإشعاعي وهي أكبر منظمة لعلاج الأورام الإشعاعي في العالم، فيها أكثر من 8,500 عضو متخصص في علاج السرطان بالأشعة، ومهام أسترو هي الاستمرار في ممارسة علاج الأورام الإشعاعي وتطويره وتفعيله لدرجة الامتياز، ورعاية المرضى، ونشر نتائج الأبحاث.